(١٣)

الرسالة الغوثية

لعبد القادر الجيلاني

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Hacı Mahmud
Yeni Kayıt No | 2930
Eski Kayıt No |

١

قال النبي عليه السلام

جاهدوا أنفسكم بالجوع والعطش فإن الأجر فيه كأجر المجاهد في سبيل الله تعالى

وإنه ليس من عمل أحب إلى الله تعالى من جوع وعطش صدق رسول الله

قال عليه السلام

خيار أمتي مناكبها الذين يعلمون ويعملون وشرار أمتي هضابكرها الذين يعلمون ولا يعملون وسفهاء أمتي ... الذين لا يعلمون ولا يعملون صدق

الجاهل ميت وإن كان حيًّا العالم حي وإن كان ميتًا

العالم شيخ وإن كان صبيًّا الجاهل صبي وإن كان شيخًا

لدفع شر قطاع الطريق

رضيت بالله تعالى ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد صلى الله تعالى عليه نبيًّا ورسولًا

وبالقرآن إمامًا وبالكعبة قبلة وبالصلوات فريضة وبالمؤمنين إخوانًا

جواهر

يقول إذا استيقظ من منامه يقول الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا ورد إلينا أرواحنا

وإليه البعث والنشور

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... 1923 Süleymaniye Kütüphanesi

هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم حكاية غوث اعظم قدس سره العزيز

الحمد لله كاشف غمه والصلوة على نبيه محمد خير البرية اما بعد قال الغوث
الاعظم المتوحش عن غير الله والمستانس بالله قال الله تعالى يا غوث الاعظم
قلت لبيك يا رب قال كل طور بين الناسوت والملكوت فهى شريعة
وكل طور بين الملكوت والجبروت فهى طريقة وكل طور بين الجبروت واللاهوت
فهى حقيقة قال لى يا غوث ما ظهرت فى شىء كظهورى فى الانسان ثم سألت
يا رب هل لك مكان قال لى يا غوث الاعظم انا مكان المكان وليس لى مكان
وسرى الانسان ثم سألت يا رب هل لك اكل وشرب قال اكل الفقير وشربه
اكلى وشربى ثم سألت يا رب من اى شىء خلقت الملائكة قال خلقت
الملائكة من نور الانسان وخلقت الانسان من نورى يا غوث جعلت
الانسان مطيتى وجعلت ساير الاكوان مطية له يا غوث الاعظم نعم الطالب
انا ونعم المطلوب الانسان ونعم الراكب الانسان ونعم المركوب له الاكوان
قال لى يا غوث الاعظم الانسان سرى وانا سره لو عرف الانسان
منزلته عندى لقال فى كل نفس من الانفاس لمن الملك اليوم يا غوث
ما اكل الانسان شيئا وما شرب وما قام وما قعد وما نطق وما صمت وما
فعل فعلا وما توجه شىء وغاب عن شىء الا انا فيه ساكنه ومحركه قال لى
يا غوث الاعظم جسم الانسان ونفسه وقلبه وروحه وسمعه وبصره ولسانه ورجله
وكل ذلك يظهر لنفسى لنفس لا هو الا انا ولا انا غيره قال لى
اذا رايت المحترق بنار الفقر والمنكسر بكثرة الفاقة فتقرب اليه لا حجاب
بينى وبينه ٩

وبينه قال يا غوث الاعظم الانسان لا ياكل طعاما ولا يشرب شرابا ولا ينوم
نومة الا عندى بقلب حاضر وعين ناظر قال لى الاتحاد حال لا تعبره بلسان المقال
فمن آمن به قبل وجود الحال فقد كفر ومن اراد العبادة بعد الوصول فقد اشرك
بالله العظيم قال يا غوث من سعد بالسعادة الازلية فطوبى له لم يكن مخذولا
بعد ذلك قط ومن شقى بالشقاوة الازلية فويل له لم يكن مقبولا قط
قال لى يا غوث الاعظم جعلت الفقر والفاقة مطيتين للانسان فمن ركبهما
فقد بلغ المنزل قبل ان يقطع المفاوز والبوادى قال لى لو علم الانسان ما كان
له بعد الموت ما تمنى الحيوة فى الدنيا ويقول بين يدى الله كل لحظة ولحظة
يا رب امتنى امتنى قال لى يا غوث الاعظم حجة الخلائق عندى يوم القيمة الصم
والبكم والعمى ثم التحير والبكاء وفى الغير كذلك قال الغوث المحبة حجاب
بين المحب والمحبوب فاذا افنى المحب المحبة وصل بالمحبوب وقال رايت الارواح
كلها يرقصون فى اقوالهم وافعالهم بعد قوله الست بربكم الى يوم القيمة
وقال رايت الرب تعالى فقال لى يا غوث من سألنى عن الرؤية بعد العلم فهو
محجوب بعلم الرؤية فمن ظن انى غير العلم فهو برؤية الرب تعالى قال لى يا غوث
الاعظم من رانى فقد استغنى عن السؤال فى كل حال ومن علم يرى فلا ينفعه
السؤال فهو محجوب بالمقال قال لى يا غوث ليس الفقير عندى من ليس له شىء
بل الفقير الذى له امر كل شىء اذا قال للشىء كن فيكون قال لى لا الفة ولا نعمة
فى الجنان بعد ظهورى فيها

ولا وحشة ولا حرقة في النار بعد خطابي لاهلها قال لي يا غوث الأعظم انا
اكرمك من كل كريم وانا ارحم من كل رحيم قال لي نم عندي لا كنوم العوام تراني
فقلت يا رب كيف انوم عندك قال بجمود الجسم عن اللذات وجمود النفس عن الشهوات
وجمود القلب عن الخطرات وجمود الروح عن الحسرات وفناء ذاتك في الذات
قال لي قل لاصحابك واحبابك من اراد منكم صحبتي فعليه باختيار الفقر ثم فقر الفقر
ثم الفقر عن الفقر فاذا تم فقرهم فلا هم الا انا قال لي يا غوث طوبى لك
ان كنت موقوفا علي ثم طوبى لك ان كنت عبد التربيتي قال لي جعلت
في النفس طريق المجاهدين وجعلت في القلب طريق العارفين وجعلت
في الروح طريق الواقفين وجعلت نفسي محل الاسرار يا غوث قل
لاصحابك اغتنموا دعوة الفقراء فانهم عندي وانا عندهم يا غوث انا
ماوى كل شئ ومسكنه ومنظره والي المصير قال لي يا غوث لا تنظر الى
الجنة وما فيها تراني بلا واسطة ولا تنظر الى النار وما فيها بلا واسطة
قال لي اهل الجنة مشغولون بالجنة واهل النار مشغولون بالنار
يا غوث اهل الجنة يتعززون عن النعيم كاهل النار يتعززون عن
الجحيم يا غوث من شغل سوائي كان لصاحبه زنارا يوم القيمة يا غوث
اهل القرب يستغيثون عن القرب كاهل البعد يستغيثون عن البعد
قال لي يا غوث ان لي عبادا سوى الانبياء والمرسلين لا يطلع على احوالهم
احد من اهل الدنيا ولا احد من اهل الاخرة

من اهل الاخرة ولا احد من اهل الجنة ولا احد من اهل النار ولا مالك
ولا رضوان وما خلقتهم للجنة والنار ولا للثواب ولا للعقاب ولا للغلمان
فطوبى لمن آمن بهم ان يعرفهم يا غوث انت منهم ومن علاماتهم اجسامهم
محترقة على صاحبها من قلة الطعام ونفوسهم محترقة عن الشهوات
وقلوبهم محترقة عن الخطرات وارواحهم محترقة عن الخطاب فهم اصحاب البقاء
المحترقون بنور اللقاء يا غوث اذا جاء العطشان في يوم شديد الحر
وانت صاحب الماء البارد وليس لك بالماء حاجة فلو كنت تمنعه وانت
ابخل البخيلين وكيف امنعهم رحمتي وانا سجلت على نفسي باني ارحم
الراحمين يا غوث ما بعد عني احد عن المعاصي وما قرب مني احد
من الطاعات يا غوث لو قرب مني احد لكان لاهل المعاصي لانهم اصحاب
العجز والندم يا غوث العجز منبع الانوار والعجب منبع الظلمة يا غوث
اهل المعاصي محجوبون بالطاعة ولي وراءهم قوم آخرون ليس لهم غم
المعاصي ولا هم الطاعات يا غوث بشر المذنبين بالفضل والكرم وبشر المعجبين
بالعدل والنقم يا غوث اهل الطاعات يذكرون النعيم واهل العصيان
يذكرون الرحيم يا غوث انا قريب الى العاصي بعدما فرغ عن المعاصي
وانا بعيد عن المطيع بعدما فرغ عن الطاعات يا غوث خلقت العوام
فلا يطيقون نور بهائي فجعلت بيني وبينهم حجاب الظلمة وجعلت الخواص
فلم يطيقوا مجاورتي فجعلت الانوار بيني وبينهم حجابا

يا غوث قل لأصحابك من اراد ان يصل اليّ فعليه العروج من كل شيء سوائي
يا غوث اخرج عن عتبة الدنيا تصل بالآخرة واخرج عن عتبة الآخرة
تصل اليّ يا غوث اخرج عن الاجسام والنفوس ثم اخرج عن القلب والروح
ثم من الامر والحكم تصل اليّ فقلت يا ربّ اي صلوة اقرب اليك قال
الصلوة التي ليس فيها سواي والمصلي غايب عنها ثم قلت اي صوم
افضل عندك قال الصوم الذي ليس فيه سواي والصايم غايب عنه
ثم قلت اي عمل افضل عندك قال العمل الذي ليس فيه من الجنة والنار
وصاحبه غايب عنه ثم قلت اي بكاء افضل عندك قال بكاء
الضاحكين ثم قلت اي ضحك افضل عندك قال ضحك الباكين ثم
قلت اي توبة افضل عندك قال توبة المعصومين ثم قلت اي عصمة
افضل عندك قال عصمة التائبين قال يا غوث ليس لصاحب العلم
عندي سبيل الا بعد انكاره لانه لو لم يترك العلم عنده صار شيطانا
قال الغوث رايت الرب تعالى فسالته يا رب ما معنى العشق قال
يا غوث عشق بي وفي قلبك عن سوائي يا غوث اذا عرفت ظاهر
العشق فعليك بالفناء عن العشق لان العشق حجاب بين العاشق
والمعشوق يا غوث اذا اردت التوبة فعليك باخراج هم الذنب
عن النفس ثم باخراج خطراته عن القلب تصل اليّ والا
فانت من المستهزئين يا غوث اذا اردت ان تدخل حرمي لا تلتفت
بالملك والملكوت ولا بالجبروت

ولا بالجبروت لان الملك شيطان العالم والملكوت شيطان العارف والجبروت
شيطان الواقف فمن رضي بواحدة منها فهو عندي من المطرودين يا غوث
المجاهدة بحر من المشاهدة وحيتانه الواقفون فمن اراد الدخول في بحر
المشاهدة فعليه المجاهدة لان المجاهدة بذر المشاهدة يا غوث من اختار
المجاهدة بي او بغيري فله المشاهدة يا غوث ان احب العباد الي عبدي
الذي كان له الوالد والولد وقلبه فارغ منهما لو مات الوالد فلا
يكون له الحزن بموت الوالد والولد واذا بلغ العبد بهذه المنزلة فهو عندي
بلا ولد ولا والد فلم يكن له كفوا احد يا غوث من لم يذق فناء الوالد
بمحبتي وفناء الولد بمودتي لم يجد لذة الوحدانية والفردانية يا غوث
اذا اردت ان تنظر اليّ في محل فاختر قلبا حزينا بي فارغا عن سوائي
فقلت يا رب ما علم العلم قال علم العلم هو الجهل عن العلم يا غوث طوبى
لعبد قال قلبه الى المجاهدة وويل لعبد مال قلبه الى الشهوات قال
الغوث سالت عن المعراج قال المعراج هو العروج عن كل ما سوى
كمال المعراج ما زاغ البصر وما طغى يا غوث لا معراج لمن لا صلوة
عندي يا غوث المحروم عن الصلوة هو محروم عن المعراج عندي
لكل زمان واحد يقتدي به وهذا زمان انت لا شك واحد
تمت الرسالة بعون الله الملك الوهاب
واليه المرجع والمآب
تم

هذا اسم دعای مجیر

روایتدر رسول حضرتنده صلی الله علیه وسلم بر کون مسجد حرامده نماز قیلوب اوتورر ایکن ناکاه جبرائیل
کلدی رسول حضرتنه سلام قیلدی و ایتدی تکری تعالی سلام قیلدی و بو دعانی سکا و سنوک امتکه ارمغان یبردی کیم مجیر دیرلر
الله وسلم پیغمبرلر ... رسول حضرتی ایتدی بو دعانک ثوابی نه در یا جبرائیل جبرائیل ایتدی بو دعانک
دیرلکم او فضل و ثوابنه و صفت ایتمکه قادر دکلم اوقیوب دیدی رسول ایتدی بو دعانک ثوابی نه در ایتدی بو دعا
توابنده حد یوقدر الله تعالی بیلور کیم بو دعا عرش حوریسنده و جنت قپوسنده و جنتک
کوشکلرنده یازلمشدر و اکر دکزلر مرکب اوله و اغاجلر قلم اوله و جمله ادم اوغلانی و فرشته‌لر یازیجی اوله
بو دعانک ثوابنی قیامته دکین یازمیه‌لر یا محمد هر کیم سنک امتکدن بو دعایی اوقیه اند بو دعا اوقیه
هر حاجت کیم دیلرسه حق جل و علا اول قولنک حاجتنی روا قیله و نیکم جبرائیل بو دعانک قوتیله کوکلردن
جیفوم ... هر کیم بو دعایی اوقیه قبر عذابی کورمیه حق تعالی ... قیامت
... کورمیه ... اولمیه ... و هر کیم کافرلردن
... اوله دایم بو دعایی اوقیسه ... اوله و اوقیه ... بلالردن ... قضادن
امین اوله و اسرافیل و جبرائیل و میکائیل و عزرائیل ثوابنجه ثواب بوله و ابراهیم خلیل الله و موسی کلیم الله و
عیسی روح الله و محمد مصطفی علیه السلام شفاعتینه اوله ... و بیک حج و بیک عمره ثوابی بوله
و هر کیم بو دعایی اوقیسه ... دنیاده ... کورد ... و مظلوم
اوقوسه ظالم ... امین اوله خسته اوقیسه شفا بوله و کناهلرندن توبه ایدوب بو دعایی اوقیسه کناهلرندن
باذن الله و اوقیانه اجر ... و ... ثواب ... اولاد ... جمع اولور
... بو دعا ... کوره

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا الله تعاليت يا رحمن اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا رحيم
تعاليت يا رؤوف اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا ظاهر تعاليت
يا باطن

يا باطن اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا حميد تعاليت
يا مجيد اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا لطيف تعاليت يا خبير
اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا عزيز تعاليت يا كبير اجرنا
من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا معين تعاليت يا قوي اجرنا من النار
بعفوك يا مجير سبحانك يا محسن تعاليت يا مجمل اجرنا من النار بعفوك
يا مجير سبحانك يا محيي تعاليت يا مميت اجرنا من النار بعفوك يا مجير
سبحانك يا قريب تعاليت يا رقيب اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك
يا مجيب تعاليت يا حفيظ اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا رفيع
تعاليت يا دافع اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا حي تعاليت يا
قيوم اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا قديم تعاليت يا قيوم اجرنا
من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا نافع تعاليت يا مانع اجرنا من النار
بعفوك يا مجير سبحانك يا معطي تعاليت يا سميع اجرنا من النار بعفوك يا مجير
سبحانك يا بصير تعاليت يا نصير اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا علي
تعاليت يا عظيم اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا حليم تعاليت يا جليل
اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا سلام تعاليت يا مؤمن اجرنا من
النار بعفوك يا مجير سبحانك يا مهيمن تعاليت يا عزيز اجرنا من النار بعفوك
يا مجير سبحانك يا خالق تعاليت يا مصور اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك
يا ملي تعاليت يا وافي اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا قدير تعاليت يا
مقتدر اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا حافظ تعاليت يا حفيظ اجرنا من
النار بعفوك يا مجير سبحانك يا ضار تعاليت يا نافع اجرنا من النار بعفوك يا مجير

سبحانك يا بديع تعاليت يا باقي اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا غفور
تعاليت يا غفار اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا حق تعاليت
يا مبين اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا كبير تعاليت يا اكبر
اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا واحد تعاليت يا احد اجرنا
من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا رازق تعاليت يا رزاق اجرنا من
النار بعفوك يا مجير سبحانك يا معز تعاليت يا مذل اجرنا من النار بعفوك
يا مجير سبحانك يا باقي تعاليت يا زاكي اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك
يا حنان تعاليت يا منان اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا احد
تعاليت يا صمد اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا فرد تعاليت يا
وتر اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا اول تعاليت يا اخر اجرنا
من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا تواب تعاليت يا وهاب اجرنا من النار
بعفوك يا مجير سبحانك يا ظاهر تعاليت يا باطن اجرنا من النار بعفوك
يا مجير سبحانك يا قاهر تعاليت يا قهار اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك
يا عدل تعاليت يا صادق اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا مستعان
تعاليت يا غفران اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا سند تعاليت يا
سند اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا مجمل تعاليت يا مفضل اجرنا
من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
اجرنا من النار بعفوك يا مجير سبحانك يا ذو الجلال والاكرام اجرنا من النار
بعفوك يا مجير سبحانك يا ذو القوة المتين برحمتك يا ارحم الراحمين و

الحمد لله رب العالمين